

لسان العرب

(خَمْص) الخَمْصَانُ والخُمُصَانُ الجائعُ الضامرُ البطنِ والأُنثى خَمْصَانَةٌ وخُمُصَانَةٌ وجَمَعُهَا خِمَاصٌ ولم يجمعوه بالواو والنون وإن دخلت الهاءُ في مؤنثه حملاً له على فعولان الذي أُثناه فعلمى لأنه مثله في العِدَّة والحركة والسكون وحكى ابن الأعرابي امرأة خَمْصَى وأنشد للأصم عبد الله بن ربِيعيِّ الدُّبَيْري ما لِلَّذِي تُصْبي عَجُوزٌ لا صَبَا سَرِيعَةٌ السُّخْطِ بِطَرِيقَةِ الرِّضَا مُبِينَةُ الخُسْرَانِ حينَ تُجْتَلَى كَأَن فَاها مِيلُغٌ فيه خُمَى لكنْ فَتَاةٌ طفُلةٌ خَمْصَى الحَشَا عَزِيْزَةٌ تَنَام نَوْمَاتِ الضُّحَى مثلُ المَهَاةِ خَذَلَتْ عن المَهَا والخَمْصُ خِمَاصَةُ البطنِ وهو دِقَّةٌ خِلَاقَتِهِ ورجل خُمُصَانٍ وخَمْصِيصُ الحَشَا أَيْ ضامر البطن وقد خَمْصَ بطنُهُ يَخْمَصُ وخَمْصُ وخَمْصُ خَمْصَاءٌ وخَمْصَاءٌ وخِمَاصَةٌ والخَمِيصُ كالخُمُصَانِ والأُنثى خَمِيصَةٌ وامرأة خَمِيصَةُ البطنِ خُمُصَانَةٌ وهُنَّ خُمُصَانَاتٌ وفي حديث جابر رَأَيْتُ بالنبي صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم خَمْصَاءً شَدِيداً ومنه الحديث كالطير تَغْدُو خِمَاصاً وتَرُوحُ بِطَاناً أَيْ تَغْدُو بِكُورَةٍ وهي جِيَاعٌ وتروح عِشَاءً وهي مُمْتَلِئَةٌ الْأَجَافِ ومنه الحديث الآخر خِمَاصُ الْبُطُونِ خِفَافُ الظُّهُورِ أَيْ أَنَّهُمْ أَغْفَّةٌ عن أَمْوَالِ النَّاسِ فهم ضامرو الْبُطُونِ مِنْ أَكْلِهَا خِفَافُ الظُّهُورِ مِنْ ثِقَلِ وَزْرِهَا وَالْمِخْمَاصُ كَالخَمْصِ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ أَوْ مُغْزِلٌ بِالْخَلِّ أَوْ بِجُلَيْيَّةٍ تَقْرُو السَّلام بِرِشَادِنِ مِخْمَاصٍ وَالخَمْصُ وَالخَمْصُ وَالْمَخْمَصَةُ الْجُوعُ وَهُوَ خَلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ جَوْعاً وَالْمَخْمَصَةُ الْمَجَاعَةُ وَهِيَ مُصَدَّرٌ مِثْلُ الْمَغْضَبَةِ وَالْمَعْتَبَةِ وَقَدْ خَمَصَهُ الْجُوعُ خَمْصاً وَمَخْمَصَةً وَالخَمْصَةُ الْجَوْعَةُ يُقَالُ لَيْسَ الْبِطْنَةُ خِيَرًا مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُهَا وَفُلَانٌ خَمْصِيصُ الْبَطْنِ عَنْ أَمْوَالِ النَّاسِ أَيْ عَفِيفٌ عَنْهَا ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَخَامِيسُ خُمُصُ الْبُطُونِ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْأَكْلِ وَعِظَامَ الْبَطْنِ مَعْرِيبٌ وَالْأَخْمَصُ بَاطِنُ الْقَدَمِ وَمَا رَقَّ مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَخْمَصُ خَمْصُ الْقَدَمِ قَالَ ثَعْلَبُ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُمُصَانَ الْأَخْمَصِينَ فَقَالَ إِذَا كَانَ خَمْصُ الْأَخْمَصِ بِقَدَرٍ لَمْ يَرْتَفِعْ جَدًّا وَلَمْ يَسْتَوِ أَسْفَلُ الْقَدَمِ جَدًّا فَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ فَإِذَا اسْتَوَى أَوْ ارْتَفَعَ جَدًّا فَهُوَ ذَمٌّ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَخْمَصَ مَعْتَدِلُ الْخَمْصِ الْأَزْهَرِي الْأَخْمَصُ مِنَ الْقَدَمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْمَسُ قُبُلًا بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الْوُطْءِ وَالخُمُصَانُ الْمُبَالِغُ مِنْهُ أَيْ أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدٌ التَّجَافِي عَنِ الْأَرْضِ الصَّحَاحُ الْأَخْمَصُ مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ فَلَمْ

يُصِيبُ الْأَرْضَ وَالتَّخَامُصُ التجافي عن الشيء قال الشماخ تَخَامَصُ عَنْ بَرْدٍ الْوِشَاحِ
إِذَا مَشَتْ تَخَامَصَ جَافِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي وتقول للرجل تَخَامَصَ لِلرَّجُلِ
عَنْ حَقِّهِ وَتَجَافَى لَهُ عَنْ حَقِّهِ أَيْ أَعْطَاهُ وَتَخَامَصَ اللَّيْلُ تَخَامُصًا إِذَا رَقَّتْ
طُلُومَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فَمَا زِلْتُ حَتَّى صَعَّدْتُني حِبَالُهَا إِلَيْهَا
وَلَيْدِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ وَالْخَمِصَةُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرٌ لَيِّنٌ الْمَوْطِئِ أَبُو
زَيْدٍ وَالْخَمِصُ الْجُرْحُ وَخَمَصَ الْجُرْحُ يَخْمُصُ خُمُوصًا وَانْخَمَصَ بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ
ذَهَبَ وَرَمَهُ كَخَمَصَ وَانْخَمَصَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَعَدَّه فِي الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ جَنِي لَا تَكُونِ الْخَاءُ
فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْحَاءِ وَلَا الْحَاءُ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمِثَالَيْنِ يَتَصَرَّفُ فِي
الْكَلَامِ تَصَرُّفًا صَاحِبِهِ فَلَيْسَ لِأَحَدِهِمَا مَزِيَّةٌ مِنَ التَّصَرُّفِ؟ وَالْعُمُومُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ يَكُونُ
بِهَا أَصْلًا لَيْسَ لِصَاحِبِهِ وَالْخَمِصَةُ بَرٌّ نَكَانُ أَسْوَدُ مُعْلَمٌ مِنَ الْمِرْعَزَى
وَالصُّوفِ وَنَحْوِهِ وَالْخَمِصَةُ كَسَاءُ أَسْوَدُ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمَانِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا
فَلَيْسَ بِخَمِصَةٍ قَالَ الْأَعَشَى إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِصَةً عَلَيْهَا وَجِرَّ يَالَ
النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا أَرَادَ شَعْرَهَا الْأَسْوَدَ شَبَّهَهُ بِالْخَمِصَةِ وَالْخَمِصَةُ سَوْدَاءُ
وَشَبَّهَ لَوْنَ بَشَرَتِهَا بِالذَّهَبِ وَالنَّضِيرُ الذَّهَبُ وَالذُّلَامِصُ الْبَرَّاقُ وَفِي الْحَدِيثِ جُنْتُ
إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ خَمِصَةٌ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ ثَوْبٌ خَزٌّ أَوْ صُوفٌ مُعْلَمٌ وَقِيلَ لَا
تَسْمَى خَمِصَةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ سَوْدَاءَ مُعْلَمَةً وَكَانَتْ مِنَ لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا وَجَمَعَهَا
الْخَمَائِصُ وَقِيلَ الْخَمَائِصُ ثِيَابٌ مِنْ خَزٍّ نَخَانُ سُودٌ وَخُمُرٌ وَلَهَا أَعْلَامٌ نَخَانُ
أَيْضًا وَخُمَاصَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ () بِهَا مَشْأَلُ الْأَصْلِ هُنَا مَا نَصَّهُ حَاشِيَةُ لِي مِنْ غَيْرِ الْأَصُولِ وَفِي الْحَدِيثِ
صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بِالْمَخْمَصِ هُوَ بِمِمْ مَضْمُومَةٌ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ
ثُمَّ مِمْ مَفْتُوحَتَيْنِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ